

تاج العروس من جواهر القاموس

العُكْبَيْسُ كَعُلاَبِطٍ وَعُلاَبِطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ السَّتِي تُقَارِبُ الْأَلْفَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْعَكَمِ وَالْعُكَامِ بِأَوَّلِهَا بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ . وَتَعَكَّبَ الشَّيْءُ : تَرَكَمَ وَرَكِبَ بَعَضُهُ بَعَضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فَهُوَ عُكَايِسٌ وَعُكْبَيْسٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَكْبَيْسَ الْبَعِيرَ : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ . وَقَالَ كُرَاعٌ : إِذَا صُبَّ لَبَنٌ عَلَى مَرَقٍ كَانْنَا مَا كَانَ فَهُوَ عُكْبَيْسٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنََّّمَا هُوَ الْعَكَيْسُ بِالْيَاءِ .

ع ك س .

العَكْسُ كَالضَّرْبِ : قَلَبُ الْكَلَامِ فَإِنْ جَاءَ كَالْأَوَّلِ فَهُوَ الْمُسْتَوِي كَقَوْلِهِمْ : بَابٌ وَخَوْخٌ وَدَعْدٌ وَهُوَ مشهور عند البَحْيَانِيِّينَ وَقِيلَ : يُرَادُ بِقَلَبِ الْكَلَامِ وَنَحْوِهِ أَنْ يُؤْتَى فِي الْإِيرَادِ مِنْ غَيْرِ تَرْتِيبٍ . وَالْعَكْسُ : رَدُّ آخِرِ الشَّيْءِ عَلَى أَوَّلِهِ وَقَدْ عَكَّسَهُ يَعْكُسُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ . وَالْعَكْسُ : أَنْ تَشُدَّ حَبْلًا فِي خَطْمِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِ يَدَيْهِ لِيَذِلَّ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ : هُوَ أَنْ تَجْعَلَ فِي رَأْسِهِ خِطَامًا ثُمَّ تَعْقِدَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ لئَلَّا يَمْشُولَ .

وَقَالَ أَغْرَابِيُّ : شَدَّقْتُ الْبَعِيرَ وَعَكَّسْتُهُ إِذَا جَذَبْتَهُ مِنْ جَرِيرِهِ وَلَزِمْتَ مِنْ رَأْسِهِ فَهَمْلَجَ وَذَلِكَ الْحَبْلُ : عِكَّاسٌ كَكِتَابٍ . وَقِيلَ عَكَّسَ الدَّابَّةَ إِذَا جَذَبَ رَأْسَهَا إِلَيْهِ لِتَرْجِعَ إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : عَكَّسَ الْبَعِيرَ يَعْكُسُهُ عَكَّسًا وَعَكَّاسًا : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ . وَالْعَكْسُ : أَنْ تَصُبَّ الْعَكَيْسَ فِي الطَّعَامِ وَهُوَ أَيْ الْعَكَيْسُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَانْنَا مَا كَانَ . وَالْعَكَيْسُ أَيْضًا : الْقَضِيبُ مِنَ الْحَبْلَةِ يُعْكَسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قَالَ : وَالْقَضِيبُ مِنَ الْحَبْلَةِ إِلَى آخِرِهِ لِأَصَابِ . وَالْعَكَيْسُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَلِيبُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ وَالْمَرَقُ فَيُشْرَبُ عَنْ الْأُمَمَعِيِّ وَقِيلَ : هُوَ الدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشْرَبُ وَهَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ : فَلَئِمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكَيْسَ تَمَدَّحَتْ ... خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ الْحَمَّاسَةِ فِي قَصِيدَةٍ لِلرَّاعِي النَّمَيْرِيِّ يُخَاطَبُ فِيهَا ابْنُ عَمِّهِ الْخَنْزَرَ وَفِيهَا : تَمَلَّاتْ مَذَاكِرُهَا .

والعَكِيسَةُ بهاءٍ من الليالي : الظَّلَاماءُ . والعَكِيسَةُ : الكَثِيرُ من الإِبِلِ .
نقلها الصَّاعِغَانِيُّ . وتَعَكَّسَ الرَّجُلُ في مَشْيَتِهِ : مَشَى مَشْيَ الْأَفْعَى
كَأَنَّ زَنْهَ يَبْسُتْ عُرُوقُهُ ورُبَّ مَما مَشَى السَّكْرَانُ كذلك . ويُقال : دُونَ هذا
الأَمْرِ عِكَّاسٌ ومِكَّاسٌ بكسرة هـ مَما أَيْ مُرَادَّةٌ ومُرَاجَعَةٌ . وقيل : هو أَنْ
تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ أَوْ هُوَ إِتِّبَاعٌ . وانعَكَسَ الشَّيْءُ
مُطَاوِعٌ عَكَسَهُ . وَاَعْتَكَسَ مِثْلُ انْعَكَسَ أَشَدَّ اللَّيْثُ : .
طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ زُكَّاسًا ... عَكَفَ المَجْوُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَاسًا
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَكَسَ رَأْسَ البَعِيرِ يَعْكَسُهُ : عَطَفَهُ قال المَتَلَمِّسُ : .
جَاوَزَتْهَا بِأَمْنٍ ذات مَعْجَمَةٍ ... تَنْجُو بِكَلَاكِلِهَا والرَّأْسُ مَعْكَوْسٌ وفي
حديث الرِّبِيعِ بنِ خَيْثَمٍ : اءَكَّسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الخَيْلِ بِاللُّجُمِ أَيْ
اقْدَعُوهَا وَكُفُّوهَا ورُدُّوها . وَعَكَسَ الشَّيْءَ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَضَغَطَهُ
شَدِيدًا ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وكذلك عَتَرَسَهُ . وَاَعْتَكَسَ اللَّيْثُ مِثْلُ عَكَسَ .
وَالْعَكَّاسُ : حَبِيسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عِلَافٍ . والعُكَّاسُ كَعُرابٍ : ذَكَرُ
العَنْكَابِوتِ عن كُرَاعٍ ورواه غيره بالشين وضبطه كَرُمَّانٍ كما سِياً تَري . وَعَكَسَ بِهِ
مِثْلُ عَسَكَ بِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْ لَزِمَهُ وَلَمَقَ بِهِ . وَرَجُلٌ مُتَعَكَّسٌ :
مُتَتَنِّسٌ غَضُّونَ القَفَا وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :